

¹الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِيمَانًا مِنَ الرَّبِّ، ²قِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِيَسْمَعُوا لِلرَّبِّ. ³هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ. ⁵لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجَرْتُمْ عَذْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، ⁶إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْعَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَأَدَايَكُمْ فَإِنِّي أَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لَأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ⁸هَا أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ⁹أَتَسْرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ¹⁰ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ، قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ¹¹هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ. هَتَّئِدَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹²لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِبْلُوهِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَأَنْظَرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹³وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَيْهِ وَالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِبْلُوهِ. ¹⁵وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ¹⁶وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحْ عَلَيَّ لَأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. ¹⁷أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكَاً لِمَلَكَ السَّمَاوَاتِ وَلِسَكَبِ سَكَايِبِ لَآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعِيطُونِي. ¹⁹أَفَأَيَّاي يُعِيطُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ. ²⁰لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا عَصِيي وَعَظِيي يَنْسَكِبَانِ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى تَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَنْقِدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ. ²¹هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صُومُوا مُحَرِّقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكَلُوا

لَحْمًا.²² لَأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُخْرَقَةٍ وَدَيْبَحَةٍ.²³ بَلْ إِنَّمَا أَوْصِيَهُمْ بِهِذَا الْأَمْرِ، اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ لِتُحْسِنَ إِلَيْكُمْ.²⁴ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِّيرِ، وَأَعْطُوا الْقَقَا لَا الْوَجْهَ.²⁵ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا.²⁶ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.²⁷ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لِي، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونِي.²⁸ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.²⁹ جُرِّي شَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رِجْزِهِ.³⁰ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَنَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي التَّيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُتَجَسَّوْهُ.³¹ وَتَتَوَّ مُرْتَفَعَاتِ ثُوقَةِ النَّبِيِّ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُخْرِقُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.³² لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ ثُوقُهُ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَبَدْفُونٌ فِي ثُوقِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.³³ وَتَصِيرُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ.³⁴ وَابْطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ حَرَابًا.